رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في التوكل على الله والاستعانة به للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوكل على الله والاستعانة به. الحمدلله الذي وعد المتوكلين عليه بالكفاية التامة والمعونة. وهون عليهم الاثقال وحمل عنهم المشقة والمؤونة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم - 00:00:02

محمد وعلى اله واصحابه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى الذي خلقكم ورزقكم ورباكم. والذي اطعمكم وكفاكم واواكم الذي انقذكم من الردى وهداكم وتوكلوا حق التوكل عليه في اصلاح دينكم ودنياكم. واعلموا ان التوكل على الله من لوازم الايمان - 00:00:31

وبه يتحقق للعبد كل خير وبر وامتنان. فانتم تعلمون انكم فقراء مضطرون الى ربكم في كل الاحوال والشؤون. والرب هو تعالوا لما يريد اذا قضى امرا قال له كن فيكون. وهو الذي يعلم من مصالحكم ما لا تعلمون. ويريد منها ما لا تريدون - 00:00:51

قدروا على ما ليس عليه تقدرون. فقوموا بالاسباب متوكلين على الله لا على سواه. فادوا امره واجتنبوا نهيه طالبين منه ان على محبته ورضاه. اقوم بالاسباب الدنيوية من تجارة او صناعة او فلاحة او غيرها من الاسباب. قائمين بالسبب متوكلين - 00:01:11

ومعتمدين على مسبب الاسباب. فانكم اذا اتصفتم بذلك لم تزالوا في عبادة واعانكم المولى ويسر لكم الطرق والابواب. وثلاث كلمات هن روح التوكل والاستعانة. فمن قالها بلسانه مستحضرا لمعناها في قلبه فقد حقق التوكل واستقام بنيانه. اياك نعبد - 00:01:31

واياك نستعين وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم التي هي كنز من كنوز الجنة. توصل العبد الى كل خير عميم. فمتى علم العبد انه لا حول لاحد ولا قوة الا بالله فاعتمد كل - 00:01:51

للاعتماد على ربه في جلب مصالح دينه ودنياه وفي استدفاع المضار والمكاره. واثقا بمولاه عالما انه النافع الضار وانه الواجب للشرور الجالب للمحاب والمسار. وان الخلق كلهم في غاية الاضطرار الى ربهم ونهاية الافتقار. فقطع رجاءه وتعلقه - 00:02:11

بالمخلوقين. وانزل حوائجه وشؤونه كلها بالله رب العالمين. فليبشر بالكفاية التامة وتيسير الامور. ويا قرة عينه في الحياة الطيبة في كل ما يجري به المقدور. ومن انقطع تعلقه بالله وتعلق بمن سواه خذله ووكله الى غيره. وولاهم - 00:02:31

رضيه لنفسه وتولاه. فاتقوا الله عباد الله واجملوا بالسعي والطلب. وتوكلوا على المسبب لا على السبب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء - 00:02:51

قدرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:11